

وزارة الاوقاف

الادارة العامة للاعلام والعلاقات العامة

منبر جابر 0599297477

=====

- بلغ عدد الاقتحامات للمسجد الاقصى 255 إقتحاماً من قبل مستوطنين وطلبة معاهد وعناصر من مخابرات الاحتلال،وعلماء اثار، وضباط وجند.
- قرابة 18000 ألف مستوطنا دنسوا المسجد الاقصى
- 599 وقتاً منع الاحتلال رفع الاذان في المسجد الابراهيمي
- اغلاق الحرم الابراهيمي 77 يوماً تحت حجج واهية
- قرابة 11 مخططاً تهوديا في القدس ما بين قائم مستمر العمل به، ومنه ما هو قيد الانشاء.
- اكثر من 300 قرار ابعاد عن المسجد الاقصى من بينهم رئيس الهيئة الاسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري، ونائب مدير اوقاف القدس الشيخ ناجح بكيرات، ورئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية بالاوقاف الاسلامية، والدكتور اسماعيل نواهضة خطيب المسجد الاقصى، واعتقلت مدير الاعمار في المسجد الأقصى بسام الحلاق، وابعدت واعتقلت عددا من الحراس والمواطنين والمرابطين والمرابطات وعدد من موظفي الاوقاف الاسلامية.
- احراق مسجدين ، واعتداء على 11 مسجداً بطرق مختلفة.
- قصف اسرائيلي لمناطق عدة في قطاع غزة أدى إلى استهداف مسجد الودود في حي التفاح شرق مدينة غزة ولحقت به اضراركبيرة
- مستوطن يضرم النيران داخل كنيسة الجثمانية في منطقة وادي قدرون بالقرب من باب الاسباط في القدس

احصائية شهرية لعدد الاقتحامات للمسجد الاقصى ومنع الاذان في الحرم الابراهيمي

1. أكثر من 26 تدنيساً للمسجد الأقصى. و48 وقتاً منع الاذان في الحرم الإبراهيمي خلال كانون الثاني.

2. الاحتلال اقتحم المسجد الأقصى 20 مرة ومنع رفع الاذان في الابراهيمي 49 وقتاً خلال شباط

3. الاحتلال دنس الأقصى أكثر من 15 مرة ومنع الاذان في الابراهيمي 47 وقتاً خلال شهر آذار

4. الاحتلال يواصل عملية التهويد والتنكيل بالمقدسين ويمنع رفع الاذن 56 وقتاً في المسجد الابراهيمي خلال نيسان

5. الاحتلال يواصل حملته التهويدية وسياسة الابعاد عن الأقصى ويمنع رفع الاذان 54 وقتاً في الابراهيمي خلال أيار

6. الاحتلال ارتكب أكثر من 47 اقتحاماً للأقصى و 96 وقتاً منع رفع الاذان في المسجد الابراهيمي واحراق مسجد خلال شهري حزيران وتموز

7. أكثر من 20 اقتحاماً للمسجد الأقصى و 50 وقتاً منع رفع الاذان في المسجد الابراهيمي خلال شهر اب

8. أكثر من 24 تدنيساً للمسجد الأقصى و57 وقتاً منع رفع الاذان في الحرم الابراهيمي خلال ايلول

9. أكثر من 23 اقتحاماً للمسجد الأقصى و50 وقتاً منع الاحتلال رفع الاذان في الحرم الابراهيمي خلال تشرين الاول

10. أكثر من 23 تدنيساً للمسجد الأقصى و47 وقتاً منع الاحتلال رفع الاذان في الحرم الابراهيمي خلال تشرين الثاني

11 أكثر من 24 تدنيساً للأقصى و46 وقتاً منع الاحتلال رفع الاذان في الابراهيمي خلال كانون الاول

اعتداء على المساجد :

في إطار الانتهاك والتعدي على المساجد أقدم مستوطنون على إحراق مسجد البدرية القديم في بلدة شرفات في القدس وأنت النيران على أجزاء كبيرة منه، وكذلك تم احراق مرافق مسجد البر والإحسان في البيرة وخطوا عبارات عنصرية على جدرانها.

وفي بيت أمر بمحافظة الخليل استهدف الاحتلال مسجد الصمود ومنازل المواطنين ،حيث اطلق عشرات قنابل الغاز، وعلى اثرها أصيب عشرات المواطنين والمصلين بالاختناق، واغلق مستوطنون طريقاً فرعية تؤدي الى مسجد الراس بالخليل وحطموا خطا مياه واصل اليه.

وفي مسافر يطا، أخطر الاحتلال بوقف العمل في وحدة صحية لمسجد قرية الدقيقة ومسكنين وبئر مياه، وفي جنين اقتحم عشرات المستوطنين منطقة "ترس اللة" بالقرب من قرية صانور، التي سبق وأقيم عليها مستوطنة وتم اخلاؤها، وتضم مسجدا دمره الاحتلال ومواقع اثرية، وردد المستوطنون هتافات عنصرية معادية للعرب والمسلمين وأدوا طقوسا تلمودية قبل أن يغادروا المنطقة.وفي طوباس اخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل في مسجد عباد الرحمن قيد الانشاء في قرية كردلا.

وفي العاصمة القدس ،سلطات الاحتلال اعلنت 110 دونمات من أراضي قرية النبي صموئيل، موقعاً أثرياً وتطويراً لـ"حديقة وطنية"، ومنطقة مسجد النبي صموئيل حسب المخطط سيتم تحويل الموقع بما يشمل المسجد إلى السياحة العامة والسياحة الدينية الإسرائيلية.

وأخطرت سلطات الاحتلال سكان بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، بهدم مسجد القعقاع المكون من طابقين وأعلنت الجميع بأن "القرار إداري" أي سريع التنفيذ.

واقترحت قوات الاحتلال مسجد حجة القديم في محافظة قلقيلية، وقامت بتصويره، وهو مسجد عمري قديم يتجاوز بنائه 700 سنة، ويذكر ان المسجد تعرض للاقتحام قبل شهرين ايضاً، واعتقلت قوات الاحتلال شادي محمد سمرين، وابراهيم خضر سمرين بعد اقتحام منزليهما في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب

المسجد الأقصى بحجة تنظيفهما درج مسجد العين في الحي بعد شكوى من أحد المستوطنين يدعي فيها أنها طريق للمستوطنين، وما تسمى بالإدارة المدنية برفقة قوات من جيش الاحتلال اخطرت المجلس القروي بهدم الحديقة الواقع على جزء منها مسجد ومقام الدوير في بلدة مخماس، وصادرت قوات الاحتلال يافطة تهنئة بمناسبة المولد النبوي الشريف عن مسجد الاربعين في بلدة العيسوية، وقام مستوطنون بسرقة سماعات موجودة بالقسم المغتصب من الحرم الابراهيمي وعددها سبعة تستعمل حال فتح الحرم بالكامل للمصلين المسلمين، واغلق مستوطنون طريقا فرعية تؤدي الى مسجد الراس بالخليل وحطموا خطا مياه واصل اليه. وقصف اسرائيلي لمناطق عدة في قطاع غزة أدى إلى استهداف مسجد الودود في حي النفاح شرق مدينة غزة ولحقت به اضرار كبيرة.

اقتحام مقامات اسلامية

- شرطة ومخابرات الاحتلال يقنطون مقام الشيخ عبد السلام ببلدة عناتا وطردها حارسه، وتم تصوير المكان.
- اقتحام مقامات كفل حارس وأدوا طقوساً تلمودية فيها.
- ما تسمى بالإدارة المدنية برفقة قوات من جيش الاحتلال تصادر، السياج المحيط بالحديقة العامة للاطفال وتخطر المجلس القروي بهدم الحديقة الواقع على جزء منها مسجد ومقام الدوير في بلدة مخماس.
- اقتحام قبر يوسف بحجة أداء طقوسهم

مخططات تهويدية

- مخطط يروج له لبناء الهيكل المزعوم دون هدم قبة الصخرة المشرفة شمال صحن قبة الصخرة.
- نفق سكة حديد تحت الارض يصل الى تخوم المسجد الأقصى والمشروع الثاني ببناء سكة حديد فوق الارض في احياء القدس المختلفة وبشكل محدد احياء البلدة القديمة وسلوان وابو طور ومخطط اخر يربط المستوطنات في مدينة القدس عبر مد خط سكة حديد للقطار الخفيف.

- "نفق الهيكل" الذي يمتدّ تحت أحياء البلدة القديمة ويهدد سلامتها واستقرارها، ومشروع "مدينة داود" في حيّ سلوان ومنطقة باب المغاربة"
- ما تسمى بلدية القدس تعمل على إقامة دولا ب ضخم" والذي سيطل على البلدة القديمة. وينضم هذا الدولا ب إلى مجموعة الإغراءات السياحية الأخرى المخطط لإقامتها في منطقة الحوض التاريخي للقدس ، منها القطار المعلق إلى "حائط البراق، والأوميغا، وجسر معلق، ومنشأة للتزلج. ويجري العمل على إقامة الدولا ب الضخم بالتعاون مع ما يسمى بسلطة تطوير القدس
- سلطات الاحتلال اعلنت 110 دونمات من أراضي قرية النبي صموئيل، موقعاً أثرياً وتطويراً لـ"حديقة وطنية"، ومنطقة مسجد النبي صموئيل حسب المخطط سيتم تحويل الموقع بما يشمل المسجد إلى السياحة العامة والسياحة الدينية الإسرائيلية.
- مخططا لإقامة متحف يهودي تحت باب الخليل
- ويسعى الاحتلال لاغراق المدينة بمخططاته التهودية، منها ما هو قائم، ومنها ما هو بطور التكوين كعزم الاحتلال إقامة جسر هوائي معلق في حي وادي الربابة ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، بدعوى تسهيل السياحة الدينية التوراتية ووصول المستوطنين المتطرفين إلى منطقة حائط البراق وباب المغاربة ، وافقت ما تسمى "اللجان المحلية واللوائية" في بلدية الاحتلال على البدء بتنفيذ المشروع التهودي، بعدما رفضت كل الاعتراضات التي قدمها أصحاب الأراضي والمؤسسات المعنية في سلوان لمحاكم الاحتلال والبلدية،
- والمخطط الخطير الآخر هو "وادي السيليكون وهو من أضخم المشاريع الإسرائيلية والذي يعد لتنفيذه في مدينة القدس المحتلة، والتي صادقت "لجنة التنظيم والبناء اللوائية" في بلدية الاحتلال على تنفيذه على أنقاض المنطقة الصناعية في حي وادي الجوز
- تحويل شارع صلاح الدين في مدينة القدس إلى شارع مخصص للمشاة فقط، دون إيجاد أي بديل. ويأتي ضمن مشروع كبير يهدف إلى تفريغ القدس من أهلها والحد من التكاثر الديموغرافي في المدينة المقدسة
- مخطط تهويدي ضخم "مشروع مركز شرق المدينة". هذا المشروع هو محاولة لتفريغ القدس من سكانها الفلسطينيين، وهو جزء من مخطط كبير تسعى إليه الهيئة العامة الاسرائيلية والحكومة

الإسرائيلية ممثلة ببلدية القدس والداخلية؛ للسيطرة على المدينة، وتهويد جزء كبير منها وربط شرقي المدينة بغربها، وإزالة ملامحها من خلال فرض طوق كامل من المخططات الإسرائيلية التي تربط الشطرين الغربي مع الشرقي

- تتوالى المخططات التهودية بمدينة القدس وكل ذلك من أجل إضعاف الطابع اليهودي وترويج الرواية الإسرائيلية وما يعد له في هذه الأيام مخطط الاحتلال الجديد لبناء أكبر برج استيطاني في مدينة القدس يعد من أخطر المشاريع الإسرائيلية، التي تهدف إلى خنق المسجد الأقصى المبارك والمدينة المقدسة بشكل عام
- جماعات "الهيكل"، المزعوم، اليهودية المتطرفة قدمت طلباً للحكومة الإسرائيلية لبناء مدرسة تلمودية في الساحة الشرقية للمسجد الأقصى المبارك، لتسهيل وتيرة تنفيذ اقتحاماتهم وأداء صلواتهم وتلقي دروسهم فيها، بهدف تهويده وإحكام السيطرة الكاملة عليه

اعتداء على مقابر المسلمين

في إطار استهدافها المتكرر لمقبرة باب الرحمة؛ شرطة الاحتلال أعاقت عمل متطوعين من القدس المحتلة، خلال تنظيف المقبرة الملاصقة لل سور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، ودققت شرطة الاحتلال في هويات جميع المتطوعين الموجودين في المقبرة ممن قاموا بعمليات التنظيف. ولم تسلم مقبرة باب الرحمة من الاعتداءات والحفريات والتهويد، وامعاناً من الاحتلال بطمس قبور المسلمين، هدمت بلدية الاحتلال درجا قرب المقبرة اليوسفية يؤدي إلى باب الأسباط أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، وشرع الاحتلال بمسح أراضي المقبرة هناك وقاموا بوضع علامات في المكان، ويواصل الاحتلال سياسة الأبعاد والاعتقال لحراس المقبرة، واقترح المتطرف "يهودا غليك" برفقة مستوطنين أكثر من مرة المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. اعقبها تدنيس مقبرة باب الرحمة الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى ونفخ بالبوق هناك

وفي نابلس حطم مستوطنون شواهد قبور في قرية برقة الذين تسللوا من مستوطنة حومش المخلاة الى منطة القبيبات في القرية

ومن جهة اخرى تواصل آليات تابعة لمؤسسة الاحتلال أعمال حفر ملاصقة لسور مقبرة مآمن الله الاسلامية التاريخية في القدس المحتلة، يشار أن الاحتلال، وعبر عقود من الزمن، استولى على معظم أراضي المقبرة التي تعتبر أقدم المقابر الاسلامية في القدس، وهدم الاحتلال سور مقبرة "الشهداء" الجزء الشمالي لمقبرة اليوسفية في منطقة باب الأسباط في القدس، تمهيدا لتنفيذ مخطط "مسار الحديقة التوراتية" في المكان.

واصدرت سلطات الاحتلال قرارا يقضي بمصادرة قطعة أرض، في حي وادي الربابة في بلدة سلوان، لاستخدامها "مقبرة لليهود"، تتجاوز مساحتها أكثر من دونم ونصف. يذكر ان سلطة الطبيعة والآثار "بدأت قبل عدة سنوات بزراعة القبور الوهمية في حي وادي الربابة بشكل خاص

مصلى باب الرحمة

وكان لباب الرحمة نصيب من الاعتداءات ،فقد عمدت قوات الاحتلال إلى اقتحام المصلى مرات عديدة بالأحذية، والاعتداء على المصلين فيه واعتقالهم من المصلى أو من محيطه واقتيادهم إلى التحقيق

واطلقت ما تسمى جماعة "طلاب لأجل الهيكل" الإسرائيلية، حملة لتهويد المسجد الأقصى تحت عنوان "جبل الهيكل بأيدينا"، وتهدف هذه الحملة إلى جمع أكبر عدد من المشتركين في هذه الجماعة، وجمع التبرعات المالية لدعم برامج وطباعة المنشورات والبروشورات وتوزيع الكتيبات على المقتحمين ونشر الأفكار التهودية للأقصى، وكذلك المطالبة بتحويل مصلى باب الرحمة الى كنيس يهودي.

وفي مطلع عام 2020 حركت سلطات الاحتلال، دعوى قضائية طالبت فيها باستصدار أمر بتجديد إغلاق مصلى باب الرحمة، وفي شهر تموز أصدرت محكمة الاحتلال قرارا يقضي بإغلاق مصلى باب الرحمة داخل المسجد الأقصى، ووجهت مديرية شرطة الاحتلال كتاباً إلى دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، لإبلاغها بقرار المحكمة

تطورات وتصريحات تحريضية هامة

- حملات إلكترونية من قبل ما تسمى جماعات الهيكل لجمع التبرعات لتغطية مصاريف اقتحاماتها وعدوانها على الأقصى على مدى العام ، ولتغطية رواتب العاملين الإداريين والمقتمحين المتفرغين، مع سعيها وتحريضها إلى إغلاق باب الرحمة وتكريس ممارسة الطقوس التلمودية داخل الأقصى.
- وزعت تلك الجماعات بيانات في البلدة القديمة وساحة البراق، تدعو لمزيد من الضغط على المصلين والمرابطين والأوقاف الإسلامية، بهدف تغيير الواقع في المسجد الأقصى.
- وتلى المدعو " تومي نيساني" بيانا، خلال اقتحامه المسجد الأقصى، برفقة مجموعة من المستوطنين، لدى وصولهم مقابل مسجد قبة الصخرة المشرفة من جهة باب حطة. وجاء فيه: "تطالب دولتنا إسرائيل وأمريكا، بطرد الوقف الإسلامي
- خطابهم الاعلامي والتحريضي تحت عنوان "الوقت الآن أصبح مناسباً لكي نتقدم نحو الخطوة الأخطر والأكبر، وهي الوجود الدائم داخل الأقصى، عبر اقتطاع جزء من أرضه وتخصيصها لليهود"
- المطالبة بتحويل مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى إلى كنيس يهودي
- في خطوة خطيرة: الاحتلال يمدد فترة الاقتحامات للأقصى، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تمدد فترة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، لمدة 45 دقيقة إضافية
- المتطرف اليميني يهودا غليك، قاد عدة عدة اقتحامات للمسجد، وسط تحريضات تحت عنوان: سعي ما تسمى "منظمة الهيكل" المزعوم للحد من صلاحيات الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى، وتركه لليهود للصلاة فيه، مشيراً الى ان الوقت لصالح مشروع بناء الهيكل، وردد في احدى اقتحاماته، عباراتٍ من التوراة بصوتٍ مرتفع من هاتفه المحمول، كما أدى الحاخام المتطرف (بروير اليعازر) الصلاة، وهو جالس في الساحة الشرقية للأقصى مقابل قبة الصخرة، وقلده أحد أتباعه الشباب، حيث أدى المتطرف (أور نحميا) الصلاة وقرأ التوراة من هاتفه المحمول على درجات الطريق المؤدي للبايكة الشرقية.

- رئيس ما يسمى "معهد المعبد" ومؤسس فكر "جماعات الهيكل" الحاخام "يسرائيل ارئيل"، وقّع وقرابة ٥٨ حاخامًا من جميع أنحاء العالم وداخل فلسطين المحتلة على ورقة فتوى تجيز وتحث على اقتحام المسجد الأقصى.
- دعوات لاستباحة واستهداف المسجد الأقصى المبارك، باقتحامات "توعية ومكثفة" تزامنا مع "وقفه عرفة"، ولإطلاق "ماراثون تمويل" لأنشطتها خلال ما يسمى "ذكرى خراب المعبد"، والتي تصادف هذا العام يوم عرفة (30 من تموز
- في تطور ومطلب خطير، ما تسمى مؤسسة تراث جبل المعبد بعثت برسالة إلى ما يسمى وزير الأمن الداخلي طالبت فيها بالسماح لأتباع المدارس الدينية بأن يقضوا كامل الفترة المتاحة للاقتحامات في تعلم التوراة وتعليمها في الساحة الشرقية للمسجد الأقصى المبارك

استهداف حراس المسجد الأقصى

لم يعد الامر مجرد التدقيق بهويات او تصاريح، او حسب الحالة الامنية التي دائما يزعمها الاحتلال، بل خطّ الاحتلال سياسة ممنهجة وثابتة ويمارسها كل يوم، تجاه القادمين للمسجد الأقصى وذلك للحيلولة دون وصول المصلين او الزائرين، وعلى اقل تقدير للحد من التواجد وازدياد الاعداد، فمارس سياسته البغيضة تجاه كافة من يدخله او يتواجد بالقرب منه، ولحراس المسجد وسدنته فصل كبير في سياسة الاحتلال، وتعامله العنيف معهم، فاعتقل وابعد وقيّد حركة العديد منهم، بل ومارس سياسة الابعاد ولفترات وصلت لسته شهور، أملا من تلك الهجمة الحد من عددهم ومن تواجدهم خاصة مع مواعيد اقتحامات سوائب المستوطنين للمسجد.

فبعد الإنجاز الذي تحقق في هبة باب الرحمة، ومع الدور الهام الذي عز نظيره الذي قام به حراس المسجد، ودورهم الرائد في خدمة المصلين والمسجد، وتقويت العديد من الفرص على سوائب المستوطنين من الاقتحام بحرية، او ادائهم صلواتهم التلمودية بحرية، جن جنون الاحتلال فأصدر أوامر إبعاد بالجملة طالتهم، وموظفي الأوقاف، وعكف على سياسته بحملة الابعادات الكبيرة.

قرارات الابعاد تهدف لتفريغ المسجد الأقصى، للاستفراد به، ولإحكام السيطرة الكاملة عليه، ليصبح مرتعا سهلا لعصابات المستوطنين، ولكافة الجهات السياسية والأمنية، وموظفي الاثار لاعادة هيكلة المسجد وفق الروايات التلمودية ووفق هيكلهم المزعوم.

لا يكاد يمر يوم دون ان يعتقل الاحتلال واحدا منهم، او يبعد اخرين، او يعتقل او ينكل بهم، وحراس الأقصى كل طالعة فجر، يؤكدون على اصرارهم وعزيمتهم التي لاتلين في الدفاع عن المسجد الأقصى، ودوام المرابطة فيه، ويجددون العهد والقسم بالبقاء في المسجد رغم المحن والالم وشدة البطش وجبروت الاحتلال.

المسجد الابراهيمي

حصار وتهويد ومنع للاذان والصلاة

شهد الحرم الابراهيمي العديد من مكائد الاحتلال، وسياساته الرامية لتهويده بالكامل ، فخلال 2020، واصل تعديه على الحرم باغلاقه لـ 77 يوما ومنع الاذان 599 وقتا، وتدخل بشؤونه فعمل على تركيب كشافات على مدخل الحرم الابراهيمي بعدما منعت الاوقاف من عمل ذلك، واقدم مستوطنون على تركيب حديد على ارتفاع مترين بالقرب من الحاجز العسكري القريب من الحرم الابراهيمي، وأفرغوا مبنى الإستراحة بالكامل، وكذلك إزالة المظلة الموجودة في منطقة الصحن في القسم المغتصب واستبدالها بأخرى، وواصلت قوات

الاحتلال منع أعمال الترميم في الحرم الابراهيمي الشريف كما ومنعت موظفي لجنة الإعمار من الدخول للحرم عبر كافة الحواجز العسكرية المؤدية إليه.

وشهد المسجد اقتحام العشرات من جنود جيش الاحتلال، وعقدت لجنة ما تسمى الأمن والخارجية في (الكنيست)، جلسة حول تحديد موعد تنفيذ مشاريع توسعية بالمسجد الإبراهيمي، وصادق الاحتلال على إقامة مصعد فيه، واستحدثت قوات الاحتلال الاسرائيلي شادرا على درج الحرم الابراهيمي الشريف المؤدي الى القسم المغتصب، ونصبوا خياما كبيرة في ملعب المدرسه الابراهيمية، واقتحم ودنس نتياهو وبينت المسجد الابراهيمي، بعدما حولت قوات الاحتلال الاسرائيلي محيط الحرم، والبلدة القديمة من ساعات الظهر الى ثكنة عسكرية، وقامت بالتشديد على دخول وخروج المصلين الى الحرم الابراهيمي الشريف ووضعت الحواجز الاسمنتية على الطرقات المؤدية الى الحرم، كما قام عدد من الجنود باعتلاء سطحه، ووعد نتياهو وبنيت المستوطنين عشية الانتخابات بمزيد من الاستيطان والضم تطبيقا لصفقة القرن، وصرح بينيت لدى اقتحامه برفقة رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو مدينة الخليل لاقامة بؤرة استيطانية جديدة، "أنه لن يتم إخلاء أي مستوطنة، ولن يتم اقتلاع أي يهودي من بيته وتابع: "نحن في الطريق نحو تطبيق حلم السيادة، ولا يوجد مكان يليق أكثر بسيادة إسرائيل من مدينة الآباء والأمهات، واليوم نعطي ضوءا أخضر لتنفيذ مشروع المصعد.

وامعانا في التهويد والسيطرة صادق المستشار القضائي لحكومة الاحتلال على قرار يقضي بالاستيلاء على اراضي الحرم الابراهيمي وتوظيفها في المشاريع التهويدية والاستيطانية، وخلال شهر رمضان مارس الاحتلال ابشع سياسته بحق المصلين، ومنعت أعداد كبيرة من من الوصول لصلاة عيد الفطر، وخلال اعيادهم حول الاحتلال منطقة الحرم الى ثكنة عسكرية ومارس ابشع صور الاضطهاد بحق المواطنين هناك.

وشهد العام 2020 قيام مجموعة من المستوطنين بقص حديد يفصل بين الحديقة والساحات الخارجية للمسجد ، واعتدت على الاشجار الواقعة في الساحات الخارجية، وواصل الاحتلال تضييقه على المصلين

لمحاولته الحد من الاعداد المتزايدة التي تأم الحرم،واعادت قوات الاحتلال تأهيل كاميرات المراقبة داخل وفي محيط الحرم الابراهيمي الشريف ، واقتحم ضابط ومجموعة من جنود الاحتلال مصلى الاسحاقية بحجة تفقد اسلاك السماعات، وفي انتهاك صارخ افتتح مستوطنون كافيتريا ملاصقة للمسجد الابراهيمي وهي أسفل درج البوابة الغربية، ورفضت محكمة الاحتلال التماسا تقدمت به بلدية الخليل لمنع المستوطنين من إقامة مصعد كهربائي في الحرم الابراهيمي، ومنحت المحكمة الصلاحيات لمجلس التخطيط الاعلى الاسرائيلي، في خطوة متقدمة نحو التهويد والسيطرة الكلية واحلال الطابع اليهودي الكامل.

ولم يقتصر المنع على المصلين، بل ومنعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدير عام الأوقاف وعدد من موظفي الحرم من دخول الحرم الإبراهيمي الشريف دون سابق إنذار ودون معرفة أسباب هذا المنع.

وفي سياق حملة التهويد قام مستوطنون متطرفون بوضع حجرا منقوشا عليه الشمعدان التلمودي على "قنطرة" أحد المباني في سوق القزازين بالبلدة القديمة، وفي خطوة تهويدية اخرى،وضع مستوطنون بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي، "شمعدانا" كبيرا على سطح الحرم الابراهيمي، وشهد العام 2020 قيام مستوطنون بحملة جمع تبرعات لشراء منازل فلسطينية في الخليل،في البلدة القديمة وبالقرب من الحرم الابراهيمي واعلنوا نيتهم البدء في بناء تجمعات استيطانية جديدة في منطقة محطة الباصات القديمة وسوق الخضار المغلق وسط شارع الشهداء،واقترح الحرم وفدا من حركة "شاس" الاسرائيلية ، وفي وقت سابق قاموا بتوزيع منشورات وأفلام فيديو تم تصويرها داخل البلدة القديمة ويدعو الفيديو الى احتلال المزيد من بيوت العرب حيث ظهر بيت عائلة أبو رجب، وبيت الزعتري، وبيت قفيشة، وبيت عائلة الرجبى وهي بيوت تم الاستيلاء عليها واحتلالها من قبل المستوطنين في محط الحرم الابراهيمي، وقال احد المستوطنين هناك بيوت كثيرة يجب تخليصها من العرب.